

2.1.1 محددات مرونة الطلب السعرية: درجة حساسية الطلب على سلعة معينة نتيجة التغيرات التي تطرأ على سعرها تحكمه عدد من العوامل منها:

أ. أهمية السلعة بالنسبة للمستهلك: في هذه الحالة يمكن تقسيم السلع المطلوبة الى قسمين:

❖ السلع الضرورية: الطلب عليها قليل المرونة مثل الأدوية.

❖ السلع الكمالية: الطلب عليها مرن.

ب. مدى توفر بدائل للسلعة: كلما توفر عدد كبير من السلع البديلة كان الطلب أكثر مرونة والعكس صحيح.

ج. مقدار نصيب السلعة في ميزانية المستهلك: كلما كان سعر السلعة منخفض ويشكل نسبة ضئيلة من ميزانية المستهلك كان الطلب عليها غير مرن ($0 < |E_{p_x}| < 1, \% \Delta Q_d < \% \Delta P$) مثل ملح الطعام، وبالعكس إذا كان سعر السلعة يشكل نسبة كبيرة من ميزانية المستهلك يكون الطلب عليها مرن ($|E_{p_x}| > 1$) فمثلاً لو إنخفض سعر السيارة بنسبة 20% فإن الطلب عليها سوف يرتفع بنسبة أكبر.

د. الفترة الزمنية: تكون مرونة الطلب السعرية في المدى الطويل أعلى بكثير من مرونة الطلب السعرية في المدى القصير لأنه من الصعب جدا تغيير أنماط المستهلكين في المدى القصير فالتغير في أذواق المستهلكين وتحولهم من شراء سلعة تعودوا عليها مثل زيت نباتي معين الى زيت نباتي آخر أو حيواني مثل ماحدث في أزمة الزيت التي مرت بها البلاد الأشهر الماضية تحتاج الى وقت طويل للتكيف مع النمط الإستهلاكي الجديد.

هـ. مستوى الدخل: كلما زاد مستوى الدخل كانت المرونة أقل، فمرونة الطلب السعرية لدى أصحاب الدخل المرتفع والأغنياء أقل من مرونة الطلب لدى أصحاب الدخل المنخفض والفقراء، لأن مايعتبره الأغنياء ضروري يراه الفقراء كمالي. فإرتفاع سعر سلعة معينة لا يؤثر بنسبة كبيرة على الكمية المطلوبة منها عند الأغنياء عكس الفقراء.

3.1.1 علاقة مرونة الطلب السعرية بالإنفاق والإيراد الكلي:

الإنفاق الكلي = الإيراد الكلي = السعر مضروباً في الكمية

معرفة المنتج لمرونة الطلب السعرية تساعده في إتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالتسعير وكيفية تعظيم الإيراد الكلي، حيث يمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

← إذا كان الطلب على السلعة مرن فإن رفع سعر السلعة سيؤدي الى تخفيض الكمية المطلوبة بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في السعر مما يؤدي الى إنخفاض الإيرادات الكلية للمنشأة.

← إذا كان الطلب على السلعة غير مرن فإن رفع أو الزيادة في سعر السلعة سيؤدي الى تخفيض الكمية المطلوبة بنسبة أقل من نسبة الزيادة في السعر مما يؤدي الى زيادة الإيرادات الكلية للمنشأة.

← إذا كان الطلب على السلعة متكافئ المرونة فإن إرتفاع أو إنخفاض سعر السلعة لا يؤثر على الإيرادات الكلية للمنشأة.

الجدول التالي يبين نوع العلاقة بين الإيراد أو الانفاق الكلي ومرونة الطلب السعرية:

معامل المرونة	نوع الطلب	التغير في السعر	التغير في الكمية المطلوبة	التغير في الإيراد الكلي	نوع العلاقة
$E_{p_x} = 0$	عديم المرونة	ارتفاع	ثابتة لا تتغير	ارتفاع	طردية
		إنخفاض		إنخفاض	
$0 < E_{p_x} < 1$	غير مرن	ارتفاع	$\% \text{إنخفاض } Q_d > \% \text{ارتفاع } P$	ارتفاع	طردية
		إنخفاض	$\% \text{زيادة } Q_d > \% \text{إنخفاض } P$	إنخفاض	
$ E_{p_x} = 1$	أحادي المرونة	ارتفاع	$\% \text{إنخفاض } Q_d = \% \text{ارتفاع } P$	ثابتة لا تتغير	عدم وجود علاقة
		إنخفاض	$\% \text{زيادة } Q_d = \% \text{إنخفاض } P$		
$1 < E_{p_x} $	مرن	ارتفاع	$\% \text{إنخفاض } Q_d < \% \text{ارتفاع } P$	إنخفاض	عكسية
		إنخفاض	$\% \text{زيادة } Q_d < \% \text{إنخفاض } P$	ارتفاع	
$E_{p_x} = \infty$	لانهاية المرونة	ارتفاع	$\% \text{إنخفاض } Q_d < \% \text{ارتفاع } P$	إنخفاض	عكسية
		إنخفاض	$\% \text{زيادة } Q_d < \% \text{إنخفاض } P$	ارتفاع	

2.1 مرونة الطلب الدخلية: هي مقياس لمدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة ما للتغير في دخل المستهلك مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة وتحسب بالصيغة التالية:

معامل مرونة الطلب الدخلية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة / التغير النسبي في دخل المستهلك

$$E_R = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta R}$$

حيث: E_R : معامل المرونة الدخلية

$\% \Delta Q_d$: نسبة التغير في الكمية المطلوبة

$\% \Delta R$: نسبة التغير في دخل المستهلك

$$E_R = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta R} = \frac{\Delta Q_d}{Q_d} \times \frac{R}{\Delta R} = \frac{\Delta Q_d}{\Delta R} \cdot \frac{R}{Q_d} = \frac{\partial Q_d}{\partial R} \times \frac{P}{Q_d}$$

يستخدم معامل مرونة الطلب الدخلية لبيان أهمية ونوعية السلعة بالنسبة للمستهلك فإذا كانت:

المرونة سالبة ← السلعة رديئة (دنيا)

المرونة موجبة ← السلعة عادية ونميز نوعين من السلع:

- سلع ضرورية إذا كانت المرونة E_R محصورة بين الصفر والواحد

- سلع كمالية إذا كانت المرونة الدخلية E_R أكبر من الواحد

مثال (2): إذا ارتفع دخل المستهلك بنسبة 10% ومن ثم زادت الكمية (المطلوبة) التي اشتراها من الموز بـ 15%، ماهي مرونة الطلب الدخلية؟ وما نوع هذه السلعة بالنسبة للمستهلك؟

الحل:

$$E_R = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta R} = \frac{15\%}{10\%} = 1.5 \quad \text{مرونة الطلب الدخلية:}$$

المرونة: د.حناشي

نوع هذه السلعة:

$E_R = 1.5$ بما أن الإشارة موجبة فالسلعة عادية وبما أن معامل المرونة أكبر من واحد فإن السلعة عادية وكماالية

مثال (3) : إذا ارتفع دخل المستهلك من 200 الى 300 وحدة نقدية وانخفضت الكمية المشتراة من الحليب المجفف Z من 30 وحدة الى 20 وحدة؟ ماهو معامل مرونة الطلب الدخلية؟ وماهو نوع السلعة (الحليب المجفف)؟

الحل:

مرونة الطلب الدخلية:

$$E_R = \frac{\Delta Q_d}{\Delta R} \times \frac{R}{Q_d} = \frac{Q_2 - Q_1}{R_2 - R_1} \times \frac{R_1}{Q_1} = \frac{20 - 30}{300 - 200} \times \frac{200}{30} = -\frac{10}{100} \times \frac{200}{30} = -0.66$$

نوع هذه السلعة:

إذا ارتفع دخل المستهلك بـ 1% سينخفض الطلب على الحليب المجفف Z بـ 0.66% ، بما أن الإشارة سالبة فالسلعة رديئة (دنيا).